عليه وسلم ربما اشبع من خبز الشعير وهو البيت قال القسطلاني المراد
بأبيات الدار وبخبز الشعير خبزه يخبز ويتبع من المرغوب فيه والمراد ههنا
عليه وانشار به الى انه كان لا يشبع من خبز الشعير اوقاتا ايضا وانه
لكونه من الدين أي ممن اتخذ بيده دون الدار لانواعه فاله الملاهي

باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في بعض الفوائد ما كان احسن اسلوبه لايراد في حديث ابن مسعود
وفوق جملة لاحاديث اخبار ان بكاءه صلى الله عليه وسلم تارة يكون من خشية
خوفه صلى الله عليه وسلم وتارة يكون رحمة على ميت انه في جميع ذلك لم يكن
بشهيق ولا رفع صوت وانما كان بحيث تدمع العين كما ان ضحكه انما كان تبسما
ما يقهقه ورفع صوت كما تقدم حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك
عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه
عبد الله بن الشخير وهو صحابي من مسلمة الفتح قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز وهو صوت الغليان كازيز المرجل
ديكه بمكسور بعينه قال ابن حجر الغليان من الحرارة والنحاس وقيل كل
قدر اي غليان كغليان القدر من البكاء الذي من اجل خشية حتى يعلمه بهم
الجوف ومع له صوت وقد بعدها قال ابن حجر وغيره لم يبل على ثقل خوفه
صلى الله عليه وسلم من ربه جل وعلا وتعلوم ان العمل والخشية على قدر العلم
والمعرفة ومن صلى الله عليه وسلم بشد القادر بالله تعالى وقد قال صلى الله
عليه وسلم اني لاعلمكم بالله واشدكم له خشية وقال والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له وقال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغفر الله في اليوم مائة مرة والعلم
...

انه مرض فلا شيء فلا استشهاد وهو الحق ان الانبيا لا يخفى احد عليهم
العقاب ولا يجوز تجويز عليهم بعضهم على المخالفات وخشيتهم وخوفهم
من الله تعالى معلوم لا نشك فيه وخشيتهم ولا يراد بمثابة المقربين بخوفهم من رؤية
عيني ذلك ثم المراد هو كل النقص بحقهم وان رؤيته كالعجز في الخجل ولا نقصان
واخذ ليبس المراد من خوفهم ان يخرجوا ويلجوا الى المخالفات بل ان
يكونوا به مقام العبودية وكذلك عمر الملك الجاهر كان المرتضى لعامة
وعموم المعرفة هو تبدل القصور وعدم الادب وانقاد لما لهم عليهم بما
تعلمه وابطاء عن ضرورة القصر ما يرد عليهم من الخشية
ما في ذلك من ورود على ملكه وهو امر منه ثم لا يجمع بانه لا يتغير منه ولكن
حسنه والبكا لما انه والبكا بالفرحة عند ذكر الله اوذلك في حديث
يبرد وينضج ويصير ويعارف بانواع العقوبات التي انتجت الرحمة من
الحسنة وخوفه ما يحصل من اجله قلبه وجوارحه ولا تعد الضعف
ويحصل له ويصير ذلك في حقه الملوك ودلالة لا ينتجع دمعا
عن نفسه مع الاستغفار لما فاته وكثرة ومن اتقى بنسبته عن
موقعه والى مراد الله اي اذا لم يتبين حديث لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
ولبكيتم كثيرا وكذا حديث فول والانبياء بعضهم بعضا والله اعلم انما يخشى
من تنتج يستخلا الحقي ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد الحميد زكريا قال
ان الله تعالى عصمه اذا انقطع موليه عبد السلام بن امشيش ومن تم
قال المحاسبي خوف الملائكة والانبياء خوف اجلال وان كانوا امنين
وفي ... الى انه بعدها من خشية الله تعالى وفي حديث الشيخين

الانبيا لا يخفى عليهم العقاب بـ...

قول الانبياء نحب نفسي نفسي ... خوف الملائكة والانبيا خوف اجلال

وابكوا بالغايات

بكاء صلى الله عليه وسلم بغير شهيق ولا رفع صوت

الخشية على قدر العلم والمعرفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)